



الحرم الابراهيمى

تحدث عنها سنة ٧٢٥هـ حيث قال: «بأنها مدينة صغيرة الساحة، كبيرة المقدار، محكم العمل، سامي الإرتفاع مبني بالصخر المنحوت، في أحد أركانه صخرة أحد أقطارها سبعة وثلاثون شبراً، وفي داخل المسجد الغار المقدس، فيه قبر إبراهيم وإسحاق ويعقوب ويقابلها قبور ثلاثة هي قبور أزواجهم».

كما تحدث عن المدينة في هذه الفترة أيضاً صفي الدين بن عبد الحق سنة ٧٠٠هـ في كتابه المراصد، شهاب الدين بن فضل الله العمري في كتابه مسالك الأبصار في ممالك الأمصار والذي زارها سنة ٧٤٥هـ، وأبو الفدا في مؤلفه تقويم البلدان الذي ألفه سنة ٧٢١هـ وغرس الدين خليل الظاهري في مؤلفه زبدة كشف الممالك وبيان الفرق والمسالك والمتوفي سنة ٨٧٣هـ وغيرهم من الرحالة والمؤرخين.